

علم نقد العهد الجديد نشأته وتطوره وأثره مع التطبيق على النص القياسي

TEXTUS RECEPTUS أو (طبعة الملك جيمس)

د. تامر محمد متولي
أكاديمي وباحث مصري

Tamer_mot@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2019\10\16	تاريخ القبول: 2020\05\08	تاريخ النشر: جويلية 2020
---------------------------	--------------------------	--------------------------

ملخص عربي: تظهر ضرورة تطبيق القواعد النقدية على نص العهد الجديد لأنه: لا يوجد مخطوطة أصلية للعهد الجديد باقية حتى اليوم. والنسخ المخطوطة الموجودة لا تتفق واحدة منها مع الأخرى، عدد هذه الاختلافات أكبر من عدد كلمات العهد الجديد نفسه. إن هدف علم النقد النصي أن يعرف أو يميز النص الأصلي الذي كتبه المؤلف (النقد الموضوعي) وما الذي أضافه النساخ إليه لاحقاً (النقد النسخي) وهذان النوعان معاً نسميهما النقد الباطني. والطريق إلى ذلك هو جمع أكبر عدد ممكن من المخطوطات المختلفة زماناً ومكاناً (ونسميه النقد الظاهري أو الخارجي). في هذا البحث يريد الباحث أن يعطي القارئ معلومات مختصرة لكن أساسية عن نشأة وتطور علم نقد نص العهد الجديد مع التطبيق على نسخة الملك جيمس التي كانت هي الكتاب المقدس أو كلمة الله لمئات السنين؛ وفي بعض الأماكن حتى اليوم. نتائج النقد النص للعهد الجديد ظهرت بوضوح في طبعات العهد الجديد؛ من أول طبعة للعهد الجديد باليونانية إلى اليوم.

كلمات مفتاحية: النقد النصي - العهد الجديد. المخطوطات - طبعة الملك جيمس

Abstract: The need to apply monetary rules to the text of the New Testament appears because: No original manuscript of the New Testament remains until today. The existing manuscript copies do not correspond to one another, the number of these differences being greater than the words of the New Testament itself. The goal of textual critique that defines or distinguishes the original text written by the author (objective criticism) and what transcribers have said to it later (transcriptional criticism) and these two types together call them esoteric criticism. The way to do this is to collect as many different manuscripts as possible in time and space (external or external criticism). In this paper, researchers want to give the reader brief but basic information about the genesis and development of the science of critique of the text of the New Testament with application to the King James Version which was the Bible or the word of God for hundreds of years; And in some places even today. The results of the textual criticism of the New Testament appear clearly in the editions of the New Testament; From the first edition of the New Testament in Greek to today.

Key: textual criticism - New Testament – manuscript- King James Version.

مقدمة

تظهر ضرورة تطبيق القواعد النقدية على نص العهد الجديد لأنه: لا يوجد مخطوطة أصلية للعهد الجديد باقية حتى اليوم. والنسخ المخطوطة الموجودة لا تتفق واحدة منها مع الأخرى، عدد هذه الاختلافات أكبر من عدد كلمات العهد الجديد نفسه. إذ هدف علم النقد النصي أن يعرف أو يميز النص الأصلي الذي كتبه المؤلف (ونسماه النقد الموضوعي) وما الذي أضافه النساخ إليه لاحقاً (ونسماه النقد النسخي) وهذان النوعان معاً نسميهما النقد الباطني. والطريق إلى ذلك هو جمع أكبر عدد ممكن من المخطوطات المختلفة زماناً ومكاناً (ونسماه النقد الظاهري أو الخارجي).¹ في هذا البحث يريد الباحث أن يعطي القارئ معلومات مختصرة لكن أساسية عن نشأة وتطور علم نقد نص العهد الجديد مع التطبيق على نسخة الملك جيمس التي كانت هي الكتاب المقدس أو كلمة الله لمئات السنين؛ وفي بعض الأماكن حتى اليوم. نتائج النقد النص للعهد الجديد ظهرت بوضوح في طبعات العهد الجديد؛ من أول طبعة للعهد الجديد باليونانية إلى اليوم. والنقد النصي علم وفن؛ يهتم علم النقد النصي بـ: أ- كتابة ونسخ المخطوطات القديمة. ب- وصف الوثائق الأهم لنص الأنجيل. و ج- تاريخ النقد النصي للعهد الجديد في ضوء طبعات الأنجيل. بينما فن نقد النص هو "تطبيق اعتبارات منطقية نقدية في الاختيار من بين النسخ المختلفة". ويسعى الناقد النصي (مستعملاً علم وفن النقد) للمقارنة بين نسخ مختلفة للوصول لصيغة النص الذي يعتبر مطابقاً أو أقرب من النص الأصلي.⁽²⁾

طريقة كتابة العهد الجديد

قبل اختراع الطباعة بالحروف المتحركة، في القرن الخامس عشر، نصّ العهد الجديد، وفي الحقيقة كل نصّ قديم، لم يكن ينسخ إلا يدوياً، حرفاً حرفاً وكلمة كلمة. لذا فإن دراسة طريقة نسخ هذه المخطوطات له أهمية بالغة بالنسبة إلى الناقد النصي أو المحقق، وكذلك المؤرخ لتاريخ الثقافة بشكل عام ولدارس العهد الجديد بشكل خاص. لقد استعملت في كتابة النصوص قديماً عدة مواد منها: الأقراص الطينية- الحجارة- العظم- الخشب- الجلد- معادن مختلفة- قطع الخزف- أوراق البردي- و ورق الكتابة - يهتم دارس العهد الجديد من بين هذه المواد المتعددة، بصورة رئيسية بالنوعين الأخيرين، لأنه تقريباً كل مخطوطات العهد الجديد كانت على ورق البردي أو ورق كتابة الذي لم يستخدم لإنتاج الكتب بشكل عام إلا بعد قرون من نشأة العهد الجديد، بالرغم من أنه كان أقوى من ورق البردي، وصالح للكتابة على كلا الجانبين. في بداية القرن الرابع بعد الميلاد بدأ الورق يستخدم في صناعة الكتب.

أسباب الأخطاء في مخطوطات العهد الجديد: تنقسم أسباب الخطأ في نسخ العهد الجديد إلى سببين رئيسيين: أخطاء مقصودة وأخرى غير مقصودة.

أ- الأخطاء غير المقصودة:

أخطاء بسبب النظر: إن المترجم-أو الناسخ-إذا كان ضعيف البصر مثلاً يجد صعوبة في التمييز بين الحروف اليونانية المتشابهة، لاسيما عندما يكون الناسخ متعباً ولم يكتب نسخته بعناية. هكذا في الحروف الكبيرة؛ مثل الحرف sigma (الذي يكتب عادة بشكل هلاي)، والحروف إبليسيون وثيتا وأوميكرون epsilon، theta، omicron (C Σ Θ O)، هذه الحروف كانت أحياناً تلتبس على النساخ.

ب - الأخطاء العمدية: ما سبق هو الأنواع البريئة من الأخطاء التي يتوقع المرء في أي عملية نسخ. لكن أحياناً عبارات أو فقرات عدلت، وفقرات أضيفت أو حذفت لأسباب عقائدية ومذهبية. كون الكتاب المسيحيون "يعدلون" النصوص لكي يجعلوها "تقول" ما كانوا يعتقدون هم أنها "تعني"؛ القضية ليست جديدة ولا مفاجئة. دائماً كان المسيحيون قلقين بشأن تزيف النصوص المقدسة. وكانت التهم بالتزيف متبادلة بين الفرق المسيحية. هذا الخوف يظهر عند داعية القرن الأول يوحنا، الذي يستعمل صيغة لعنة قوية لحماية نص رؤياه من العبث والتحريف (سفر الرؤيا: 18/22-19). "وإنني أشهد لكل من يسمع ما جاء في كتاب النبوة هذا: إن زاد أحد شيئاً على ما كتب فيه، يزيده الله من البلاء التي ورد ذكرها، 19 وإن أسقط أحد شيئاً من أقوال كتاب النبوة هذا، يسقط الله نصيبه من شجرة الحياة، ومن المدينة المقدسة، اللتين جاء ذكرهما في هذا الكتاب." "لقد عدل النساخ في القرون المسيحية الأولى نصوص الكتاب المقدس لجعلها تتوافق أكثر مع عقائدهم حول طبيعة المسيح، لجعل النص أقل توافقاً مع عقائد "الزنادقة" مثل أريوس مثلاً. وهذا ما يسميه العلماء 'تحريف لأسباب مذهبية'.³ والنتيجة: إذن العلماء يجب أن يستعملوا بحوثهم العلمية عندما يخرجون طبعة للكتاب المقدس بسبب العدد الكبير جداً من الاختلافات في المخطوطات الباقية، ويجب عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار أفضل وأسبق المخطوطات، واقتباسات آباء الكنيسة الأوائل من فقرات الكتاب المقدس لإصدار طبعة جديدة للعهد الجديد.

نشأة علم النقد النصي

نشأ النقد النصي عند اليونان حيث ارتبط ظهوره وتطوره بملاحم هوميروس Homeric. لأن الرواة الذين كانوا يقرؤون أجزاء من الإلياذة والأوديسا لهوميروس على الجمهور في أماكن ومناسبات مختلفة كانوا يعدلون في النص أحياناً ليلئم المناسبة الخاصة أو تصوره الخاص لتكون الرواية مؤثرة، وبناء عليه فقد أصبح هناك العديد من النسخ للملحمة. المدراء الأوائل للمكتبات أرادوا اقتناء نسخاً دقيقة من قصائد هوميروس Homeric.⁽⁴⁾ فيما يعلق بالعهد الجديد فالخطوة الأولى نحو نشأة علم النقد النص للعهد الجديد كانت الملاحظات النقدية:

ملاحظات أورجن النقدية:

بدأ أورجن Origen السكندري ثم القيصري، بدراسة نقدية لنص كامل العهد القديم في اللغة العبرية وفي عدة ترجمات يونانية. نتيجة جهده كان هو هيكسابلا Hexapla،⁵ أول نسخة نقدية للكتاب المقدس العبري، الذي لا بد أنه عمل احتاج للعديد من السنوات من العمل والمثابرة. إذ أن أورجن Origen لم ينشر نصاً نقدياً للعهد الجديد، فجهود أورجن Origen النقدية لم تمتد إلى إعداد نسخة للعهد الجديد. في نفس الوقت، في كل كتاباته وخصوصاً في تفسيره للعهد الجديد، يكشف أورجن Origen عن عناية قوية بالتفاصيل النقدية في نص الكتاب المقدس. مثلاً إنه يشتكي من أن: إن الاختلافات بين المخطوطات (الإنجيل) أصبحت عظيمة، أما بسبب إهمال بعض الناسخين أو بسبب الجرأة المنحرفة للآخرين؛ إنهم أما يهتمون تدقيق ما نسخوه، أو أنهم في عملية التدقيق، يزيدون أو ينقصون، كما يشتهون. إضافة إلى أن تعليقاته كانت ذات طبيعة عامة حول النص، بحث أورجن Origen عن المعلومات التي تتعلق بالترجمات المختلفة في المخطوطات اليونانية للعهد الجديد. إنه يلاحظ على سبيل المثال، أن الترجمتين في الرسالة للعبريين (2: 9) "بمعزل عن الله" (χωρίς θεοῦ) وبنعمة الله (χάριτι θεοῦ) لكنه لم يهتم بالترجيح بينهما، نظراً لأنه يجد تأويلاً صحيحاً في كلتا الترجمتين.⁶ بشكل عام يدعي أورجن Origen أن كل المخطوطات الموجودة في عصره أصبحت محرفة.⁽⁷⁾

نقد جيروم

طبقاً للمعايير النقدية الحديثة، يعتبر القديس جيروم (420-347) هو الناقد النصي الأكثر ذكاءً من أورجن Origen، لقد أدرك جيداً اختلاف أسباب الخطأ الذي يظهر في نسخ المخطوطات. إنه يحوّل، على سبيل المثال، على إمكانية التباس الحروف المتماثلة، والتباس المختصرات، وأخطاء تكرار الكلمات أو حروف أو مقاطع dittography أو -العكس- حذف بعض الحروف haplography، وقلب الحروف، والإدغام، والتصحيحات المتعمدة من النساخ. وعدة ترجيحات واضحة تدل على اهتمامه بتفاصيل نقد النص.⁽⁸⁾

ملاحظات القديس أوغسطين (354-430):

كشف العالم الديني، القديس أوغسطين (354-430) باقتدار عن رأي نقدي قوي في المشاكل النصية. هكذا، عندما يدرس مشكلة نص (إنجيل متى 27: 9) "حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِأَرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ، تَمَنَّ الْمُتَمَنِّ الَّذِي تَمَنَّوْهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ" منسوباً إلى سفر أرميا بينما هو في الحقيقة في سفر زكريا (زكريا 13/11). يلاحظ أوغسطين أولاً حقيقة أن عزو هذه الفقرة إلى أرميا ليس موجوداً في كل مخطوطات الإنجيل، وأن البعض منها تقول فقط: "كما قيل بالنبي" دون اسم. لذا فإنه من الممكن أن هذه المخطوطات -التي تحتوي على الاسم- في الواقع يجب أن تفسر تلك التي لا تحتوي على اسم أرميا؛ أي أن هذه الكلمات قالها نبي ما، ذلك النبي هو زكريا.⁽⁹⁾ لكن بصراحة جديرة بالثناء، يصرح أوغسطين بأنه ليس راضياً تماماً عن هذا التفسير، لأن أغلبية المخطوطات تحتوي على اسم أرميا، وأولئك

الذين دَرَسُوا الإنجيلَ بعناية فائقة في الترجمات اليونانية أفادوا بأنهم وجودها في أكثر أصول المخطوطات اليونانية القديمة. "عقب ذلك، يضع أوغسطين أصل القانون النقدي المتفق عليه بين النقاد اليوم الذي يقول بأن الترجمة الأكثر إشكالاً هي المقدمة: "إنني أطلع أيضاً إلى اعتبار آخر، أعني أنه لا سبب لأن يضاف هذا الاسم [إلى النص الأصلي] وبهذا يخلق ليصنع إشكالاً؛ بينما كان هناك بالتأكيد سبباً معقولاً لمحو الاسم من العديد من المخطوطات، لتقادي الإشكال، يحدث ذلك بسهولة عندما حيرتهم هذه المشكلة المعروضة بملازمة أن هذا الفقرة لا يمكن أن تُوجَد في أرميا." (10)

العهد الجديد في عصر ما قبل النقد

الطبقات الأولى للعهد الجديد باليونانية

1- طبعة فرانسيسكو زيمينس: (1517-1436)¹¹

Francisco Ximenes de Cisneros, (1517-1436)

في سنة 1514، أول مشروع طبعة للعهد الجديد اليوناني، كان جزءاً من الكتاب المقدس متعدد اللغات. وكان الذي خطَّط له في سنة 1502 هو الكاردينال الأول لإسبانيا، فرانسيسكو زيمينس ((1517-1436)) هذه الطبعة كانت متعددة اللغات؛ الآرامية والعبرية، واليونانية، واللاتينية، وقد طُبِعَتْ في بلدة جامعة القلعة¹². Alcala.¹³

2- طبعة إيراسموس: Erasmus (1536-1469)¹⁴

في الواقع أول طبعة للعهد الجديد اليوناني نشرت فعلاً (أو طرحت في الأسواق) كانت هي الطبعة التي أعدها العالم الهولندي المشهور ديسيديريوس إيراسموس Desiderius Erasmus من روتردام.¹⁵ نظراً لأن إيراسموس لم يجد مخطوطة تحتوي على كامل العهد الجديد باليونانية، فقد استعمل عدّة أجزاء مُختلفة من مخطوطات العهد الجديد. بالنسبة لأغلب النص اعتمد إيراسموس على مخطوطتين سيئتين جداً ومتأخرتين؛ حصل عليهما من المكتبة الرهبانية في بازل، إحداها للإنجيل والأخرى لسفر أعمال الرسل والرسائل، كلتاها تاريخها يرجع إلى القرن الثاني عشر.¹⁶ قارن إيراسموس بينهما وبين اثنين أو ثلاثة مخطوطات أخرى وأدخل تصحيحات سريعة للطبعة في الهوامش أو بين سطور الجزء اليوناني. بدلاً من أن يؤخّر إيراسموس نشر الطبعة ويُحاول الحصول على نسخ أخرى من أسفار العهد الجديد باليونانية، اعتمد على فولجاتا Vulgate اللاتينية وترجم الفقرات المفقودة إلى اليونانية. نتيجة لهذا التصرف، نجد في نص إيراسموس اليوناني نصوص لا توجد في أي مخطوطة يونانية لهذه الفقرات؛ ومع ذلك ما زالت تلك الفقرات الشاذة خالدة حتى اليوم في طبقات ما يسمى بـ Textus Receptus للعهد الجديد اليوناني الذي اعتمدت عليه نسخة الملك جيمس في سنة 1611.¹⁷ في أجزاء أخرى أيضاً من العهد الجديد أضاف إيراسموس أحياناً إلى النص اليوناني مادة أقتبسها من فولجاتا Vulgate اللاتينية. هذه الإضافات لا تُوجَد في أي مخطوطة يونانية في هذه الفقرة، ومع ذلك أصبحت أيضاً جزءاً من

Textus Receptus، الذي اعتمدت عليه نسخة الملك جيمس في سنة 1611. لكن التهمة الأكثر أهمية أن نصّ إيراسموس افتقر إلى جزء من الفصل الأخير للرسالة الأولى ليوحنا، أعني فاصلة الثالث أو فاصلة يوحنا¹⁸ "رسالة يوحنا الأولى 5.7-8، طبعة الملك جيمس). أجاب إيراسموس على منتقديه بأنه لم يجد أي مخطوطة يونانية تحتوي على هذه الفاصلة، على الرغم من مراجعته لعدة مخطوطات، إضافةً إلى تلك التي اعتمدها عندما كان يُحقق النصّ أولاً. لكن وعد إيراسموس منتقديه بأنه سيُدخل فاصلة يوحنا، في الطبقات القادمة إذا استطاع أن يجد ولو مخطوطة يونانية وحيدة تحتوي على الفقرة. المفاجأة أن هذه المخطوطة المنتظرة وجدت لاحقاً، هذه النسخة وُجدت أو الأخرى صنعت حسب الطلب! كما يظهر الآن للنقاد، هذه المخطوطة اليونانية كُتبت في أكسفورد حوالي 1520 بواسطة راهب فرانسيسكاني اسمه فوري Froy (أو روي)، وقد أخذ كلمات الفاصلة المُتَنَازَع عليها من فولجاتا Vulgate اللاتينية.¹⁹ أدخل إيراسموس الفقرة في طبعته الثالثة (1522)، لكن في هامش طويل أعلن بصراحة وشجاعة شكه أن المخطوطة كانت قد أعدت بشكل واضح لدخضه.²⁰

أخذت طبعة إيراسموس أولوية غير مستحقة، ولاحقاً أصبح هو ما يعرف بـ Textus Receptus للعهد الجديد، فقد قاوم هذا النص لمدة 400 سنة كل الجهود العلمية لإزاحته لمصلحة نصّ أدق ومخطوطات أسبق.

3- طبعة روبرت استيفانوس Robert Stephanus (1503-1559):²¹

أصدر الناقد الباريسي الشهير روبرت استيفانوس (1503-59)، أربع طبعات للعهد الجديد اليوناني، ثلاثة في باريس (1546 و 1549 و 1550) وآخرها في جنيف (1551). الطبعة الثالثة هي أول طبعة للعهد الجديد اليوناني يحتوي على قواعد نقدية. كذلك أدرج استيفانوس في هوامش الصفحات النصوص المختلفة في أربعة عشر مخطوطة يونانية، وكذلك العديد من النصوص من الكتاب المقدس متعدد اللغات (Complutensian Polyglot)، ومن المخطوطات التي اعتمد عليها المخطوطة بيازا (D) الشهيرة. كان نص طبعات استيفانوس لعام 1546 و 1549 عبارة عن طبعة مختلطة من الطبعة متعددة اللغات وطبعة إيراسموس؛ الطبعة الثالثة (1550) تقترب بشكل أكر من نص إيراسموس في "الطبقات الرابعة والخامسة. ولقد أصبحت الطبعة الثالثة لإستيفانوس بالنسبة لكثير من الناس، وخاصة في انكلترا، هي النص المقبول أو القياسي للعهد الجديد اليوناني. الطبعة الرابعة لإستيفانوس (1551)، كانت تحتوي على ترجمتين لاتينيتين (نص فولجاتا ونص إيراسموس) مطبوعة على جانبي النص اليوناني، وفي هذه الطبعة ولأول مرة تم تقسيم النص إلى فقرات مرقمة.

ثيودور دي بيازا Beza (1519-1605):

ثيودور دي بيازا Beza نشر ما لا يقل عن تسع طبعات للعهد الجديد اليوناني فيما بين 1565 و 1604، و طبعة عاشره ظهرت أخيراً في 1611. أربعة منها، فقط هي طبعات مستقلة (هذه هي

1565، 1582، 1588، و1598)، الأخرى هي إعادة لطبعات أصغر. وتحتوي هذه الطبقات، مصحوبة بالتذييلات ونسخته اللاتينية الخاصة، بالإضافة إلى فولجاتا جيروم اللاتينية Vulgate، على كمية هامة من المعلومات النصية مقتبسة من عدة مخطوطات يونانية قابلها Beza نفسه، بالإضافة إلى المخطوطات اليونانية المقابلة من قبل هنري إستيفانوس، ابن روبرت إستيفانوس.

ظهور وسيطرة النص القياسي Textus Receptus

في سنة 1624 نشر إلزيفير أبراهام Elzevir Abraham في مطبعة ليدن Leiden، طبعة صغيرة للعهد الجديد اليوناني.²² وفي مقدمة الطبعة الثانية، التي ظهرت في 1633، تفاخر الناشر بأن "[القارئ] بين يديه الآن النص المقبول من الكافة، الذي لا يوجد فيه شيء مغير أو محرف" وهكذا من عبارة عارضة، نشأ الاصطلاح أو تعبير "Textus Receptus" أي النص المقبول عموماً، أو "النص القياسي"، فقط بسبب هذه الجملة الطائشة.²³ النص اليوناني كان مجرد دمجاً للطبعات التي نشرها إستيفانوس، وبيازا Beza، وإلزيفير Elzevirs ومع ذلك نجح في فرض نفسه باعتباره "النص الحقيقي الوحيد" للعهد الجديد وأعيد طبعته باستسلام في مئات الطبقات اللاحقة. إنه النص الذي يكمن خلف نسخة الملك جيمس وكلّ الترجمات البروتستانتية الرئيسة في لغات أوروبا قبل 1881. لقد كان الوقار الذي قوبل به Textus Receptus مبالغاً فيه جداً، حتى إنه في بعض الحالات التي حاول أحدهم انتقادها أو تصحيحها اعتبر ذلك تدنيّاً للمقدسات. ورغم أنه بني على قاعدة نصية هزيلة عبارة عن حفنة من المخطوطات المتأخر والصغيرة المجمعة بشكل عشوائي، وفي عشرات من الشواهد التي توردها لا يدعمها ولا وثيقة يونانية واحدة. تقريباً لمدة قرنين نقب العلماء في المكتبات العامة والمتاحف، في أوروبا بالإضافة إلى الشرق الأدنى، عن وثائق نص العهد الجديد. لكن تقريباً كلّ ناشري العهد الجديد أثناء هذه الفترة كانوا قانعين بإعادة طباعة Textus Receptus المحرفة، متجاهلين علم وفن وأدوات النقد. فكان أي شخص شجاع يخاطر لطباعة نص نقدي إما يدان أو يهمل.

عصر النقد

المناهج الحديثة للنقد النصي

النقد في عصر النهضة

في العصور الوسطى، عندما كانت المعرفة باللغة اليونانية ضعيفة؛ توجهت جهود النقد النصي نحو تنقيح نص فولجاتا Vulgate جيروم اللاتينية. ربما كان ذلك لأنه كان يتوقع أنّ هذه الترجمة، مع كونها تعرضت لأنواع التحريف المعتادة التي تحدث بطريق الخطأ في كلّ النسخ، تحفظ بعض الترجمات اللاتينية القديمة التي أزلها جيروم من نصّه.²⁴ في عصر النهضة ومع انتشار معرفة اللغة اليونانية القديمة، بدأ العلماء بتصحيح فولجاتا اللاتينية بواسطة اليونانية الأصلية. كان الناشرون؛ إيراسموس؛ وبيزا مثلاً، في تذييلاتهم لا يُشيرون إلى الترجمات المختلفة إلا بشكل نادر في المخطوطات اليونانية. أول

طبعة إنجليزية تحوي على ترجمة النصوص المختلفة في المخطوطات اليونانية (من ذلك مخطوطة بياز (Bezae) كانت طبعة جنيف سنة 1560، التي أعدها ويليام ويتنغهام William Whittingham.²⁵ فرانسيز لوكاس وريتشارد سايمون:

أول من استعمل أصناف الوثائق الثلاثة في تحقيق نص العهد الجديد؛ أي المخطوطات اليونانية، والترجمات القديمة، واقتباسات الآباء - هو العالم الفرنسي فرانسيز لوكاس Francis Lucas في كتابه: "ملاحظات على الكتاب المقدس" سنة 1580²⁶ لكن قرب نهاية القرن السابع عشر، صدرت أربعة منشورات لريتشارد سايمون Richard Simon (1638-1712) العالم الكاثوليكي الفرنسي الذي سبق عصره في النقد النصي. عناوين هذه المجلدات هي كالتالي:

تاريخ نقد نص العهد الجديد (روتدام، 1689)؛ جزاء ان (ترجم للإنجليزية لندن، 1689)؛

تاريخ نقد ترجمات العهد الجديد (روتدام، 1690)؛ (ترجم للإنجليزية لندن، 1692)؛

تاريخ نقد التعليقات الرئيسية على نص العهد الجديد؛ جزاء ان (1693) (لم يترجم)،

وملاحظات جديدة على نص وترجمات العهد الجديد (باريس 1695) لم يترجم.

تجاوز سايمون Simon الافتراضات التقليدية والعقائدية في عصره، ودرس بشكل نقدي نص الكتاب المقدس باعتباره جزءاً من الأدب. إن أعماله مليئة بالملاحظات والفكر الحاد وتتنبأ بالتفصيل بالعديد من الحقائق عرفها علماء جاءوا بعده بقرنين أو ثلاثة.

الطريقة الكلاسيكية للنقد النصي

منهج النقد النصي التي يطبقه النقاد بشكل عام لنصوص اللغة اليونانية الكلاسيكية والنصوص اللاتينية يتضمّن عملتين رئيسيتين، التحقيق والتصحيح. التحقيق هو اختيار، بعد دراسة كل الوثائق المتوفرة، أكثر الوثائق موثوقة ليبنى عليها النص. والتصحيح هو محاولة إزالة الأخطاء التي توجد عادة حتى في أفضل المخطوطات.⁽²⁷⁾ وقد ظهرت الطريقة الكلاسيكية للنقد النصي أثناء وبعد عصر النهضة. إن العلماء الرهبان البنيديكت هم من أسس علم (علم دراسة النصوص القديمة) paleography، الذي يعمل على تصنيف المخطوطات طبقاً لتاريخها على ضوء الخطوط ونوع المادة المكتوب عليها، ودلالات أخرى.²⁸

طور تطبيق المناهج النقدية على النصوص الكلاسيكية المنشورة ثلاثة علماء ألمان، هم فريديك ولف Friedrich Wolf (1759-1824)، أحد مؤسسي علم فقه اللغة الكلاسيكي؛ وإيمانويل باركر Immanuel Bekker (1785-1871)؛ وكارل لاشمان Karl Lachmann (1793-1851). كما لقد

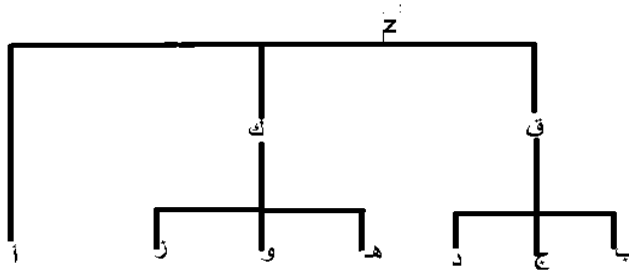
كرّس باركر Bekker حياته الطويلة لإعداد طبعات نقدية لنصوص العهد الجديد اليونانية. ونقل العديد من المخطوطات إلى المكتبات العامة؛ وبعد الثورة الفرنسية وافته الفرصة للمقابلة الشاملة بين أقدم المخطوطات.

قابل باركر Bekker حوالي 400 مخطوطة، وجمّع المخطوطات في عوائل عندما تكون مشتقة من أخرى. بينما ذهب لاشمان Lachmann أبعد من باركر Bekker، مبيناً كيف أنه، بواسطة مقارنة المخطوطات، من الممكن استنتاج ما يتعلق بأصولها المفقودة أو نماذجها الأصلية، وحالة تلك الأصول، وحتى ترقيم صفحاتها.²⁹

نظرية لاشمان Lachmann: القاعدة الأساسية في نظرية لاشمان التي هي الأساس النظري لعملية بناء رسم بياني، أو شجرة نسب للمخطوطات عند لاشمان Lachmann ؛ هي؛ ما عدا الخطأ والنسيان، " هوية القراءة تدلّ على هوية الأصل".³⁰

مثلاً نفترض بأن هناك سبعة من المخطوطات لكتاب قديم وأنه في فقرة معينة ثلاثة منها تتفق في أنها تنقّر إلى جملة موجودة في المخطوطات الأربع الأخرى. من هذه الملازمة نستنتج: إما بأن أصلاً مشتركاً للثلاثة حذف الجملة أو أن أصلاً مشتركاً للأربعة أضاف الجملة. نفترض، علاوة على ذلك، أننا وجدنا أن المخطوطات السبعة كثيراً ما تصطف بحيث تكون إحداها (التي يمكن أن نرمز إليه بـ أ) تقف منفردة، لا تشابه مع أي مخطوطة من الستة الأخرى، بينما المخطوطة "ب"، و "ج" و "د"، من ناحية، و "هـ"، و "و"، و "ز"، من ناحية أخرى، يشبه بعضها بعضاً كثيراً، مع ذلك هي تختلف بعض الشيء عن البقية. يُمكننا أن نعبر عن هذا بالقول بأن "ب"، و "ج"، و "د" تشكل عائلة، انحدرت من أصل مشترك افتراضاً؛ فلنسمه ق، وأن "هـ"، و "و"، و "ز" تشكل عائلة أخرى، انحدرت من أصل افتراضاً نسميه ك. ونصوص المخطوطة ق (الافتراضية والتي يُمكن أن تُستنتج قراءتها بمقارنة المخطوطات ب، ج، ود) ستكون أعلى سنداً وأعظم موثوقية من النصوص التي تؤخذ منفردة من المخطوطات ب، ج، ود؛ ونفس الشيء يُقال عن المخطوطة ك عندما تقارن بالمخطوطات "هـ"، و "و"، و "ز".³¹

في الحقيقة، يمكن أن نذهب إلى أبعد من ذلك: فيمكن أن نقارن نصوص المخطوطتين "ق" و "ك" معاً من ناحية وبذلك التي في أ من ناحية أخرى فنستنتج نصوصاً ذات أصل أكثر قدماً يمكن أن نرمز له Z، ونعتبره هو النموذج الأصلي الافتراضي لكل المخطوطات. هكذا، نسب كل العشرة المخطوطات (السبعة الموجودة أصلاً والثلاثة الافتراضية نتيجة المقارنات) ستكون كالتالي:



أول ضربة يوجهها عالم للنص القياسي Textus Receptus كانت الضربة التي وجهها لاشمان Lachemann عندما نُشر طبعة للعهد الجديد اليوناني تعتمد كليةً على تطبيق قواعد النقد النصي. في تحقيق العهد الجديد، هدف لاشمان Lachmann لم يكن أن يعيد إنتاج النص الأصلي، لأنه كان يعتقد أنها مهمة مستحيلة، لكن أراد أن يقدم بناءً على وثائق المخطوطات، وليس على أي نسخ مطبوعة سابقاً، تيار النص في المسيحية الشرقية في نهاية القرن الرابع (حوالي 380 بعد الميلاد). ولم يستعمل مخطوطات الحروف الصغيرة، فقد اعتمد في نصّه على عدّة مخطوطات متقدمة ذات الحروف الكبيرة، وعلى مخطوطات اللغة اللاتينية القديمة وفولجاتا Vulgate جيروم، واقتباسات إيرنيوس Irenaeus، وأورجن Origen. بعد خمس سنوات من العمل، وتحديدًا في سنة 1831 نُشر في برلين طبعة النص اليوناني، مع قائمة الشواهد التي تختلف عن النص القياسي Textus Receptus. واستعمل الأقباس للإشارة إلى كلمات المربية نصياً. اتفق معظم العلماء في وقت لاحق مع ويستكوت وهورت في تثمان لاشمان وعمله.³²

لكن ليس من المفاجئ أن علماء الدين، حتى أحد أحرارهم مثل دي ويت De Wette، أساء فهم نوايا لاشمان Lachmann عموماً وهاجموه بعنف شديد، ونبذوه بالألقاب. في مقدّمة طبعته الثانية (الجزء الثاني، برلين، 1842-50)، أجاب لاشمان Lachmann بطريقة مماثلة، لائماً نقاده لتفضيلهم الأعمى للنص المتأخر لكونه مألوفاً مع أنه محرف، على النص المتقدم والصيغة الأنقى.

الفترة النقدية الحديثة

يوهان يعقوب جرباخ

Johann Jakob Griesbach

(1745– 1812)

الحقيقة أن "كل النقاد أصبحوا عيالاً على جرباخ Griesbach، ففي الجزء الأخير من القرن الثامن عشر، وضع العالم الألماني يوهان يعقوب جرباخ (1745-1812) Johann Jakob Griesbach كل الأسس لكل الأعمال التالية في النقد النصي للعهد الجديد اليوناني.³³ كان جرباخ Griesbach أستاذ العهد الجديد في جامعة جينا من 1775 حتى موته. سافر إلى إنجلترا، وهولندا، وفرنسا لكي يقابل المخطوطات، وركز جهوده لدراسة اقتباسات الآباء اليونان من العهد الجديد وكذلك إلى عدة ترجمات للعهد الجديد التي لم تدرس سابقاً بشكل كاف، مثل القوطية، الأرمنية، والترجمة السريانية القديمة الفيلوكسينية Philoxenian version. في بادئ الأمر، كان جرباخ Griesbach يريد تقسيم الوثائق الموجودة إلى خمسة أو ست مجموعات مختلفة؛ قصرها بعدئذ إلى ثلاثة: النصوص المنقحة البيزنطية والغربية والسكندرية.

بالنسبة لمعيار النص السكندري يُعتقد جرباخ بأن أورجن Origen، الذي كتب العديد من أعماله في فلسطين، ويفترض أنه حمل معه إلى بيزنطة نسخ الكتب المقدسة؛ نفسها، أو المشابهة لتلك التي كانت يستعملها في مدينته. ضم جرباخ Griesbach لهذه المجموعة المخطوطات ذات الحروف الكبيرة ب C سي، إل ا، وكّي K؛ ومخطوطات الحروف الصغيرة 1، 13، 33، 69، 106، و 118؛ والترجمات المصرية بهريك (البحرية) Bohairic، والأرمنية، والأثيوبية، والسريانية؛ بالإضافة إلى اقتباسات أورجن Origen، وكليمينت السكندري، ويوسبيوس Eusebius، و سيريل السكندري، وإيزيدور من البلوسيوم Pelusium.³⁴

بالنسبة للمجموعة الغربية اعتمد المخطوطة بيازا D، والترجمات اللاتينية، والترجمة ببشتا Peshitta السريانية والترجمة العربية. ومجموعة النصوص القسطنطينية Constantinopolitan، التي اعتبرها متأخرة عن المجموعتين الآخرين، اعتمد فيها المخطوطة السكندرية Alexandrinus A (بالنسبة للأناجيل) وبعدد كبير من مخطوطات الحروف الكبيرة المتأخرة، ومخطوطات الحروف الصغيرة بالإضافة إلى عدد كبير من اقتباسات الآباء.

كشف جرباخ Griesbach عن مهارة وكياسة عظيمة في تقييم وثائق النصوص المختلفة. على سبيل المثال، حكم، مستنداً على وثائق اقتباس الآباء ووثائق الترجمة، أن الصيغة الأقصر لصلاة المسيح في لوقا 11.3-4 هي الصحيحة أو الأصلية ولذا يجب أن تقدم، وهو ما تأكد بعد سنوات قليلة عندما نشرت نصوص المخطوطة الفاتيكانية، حيث وُجد أن كل النص القصير تدعمه تلك المخطوطة المبكرة. إن أهمية قواعد جرباخ Griesbach لنقد نص العهد الجديد لا خلاف عليها. للمرة الأولى في ألمانيا يخاطر عالم ويهمل النص القياسي Textus Receptus ويطلع نص العهد الجديد في الشكل الذي أدت إليه تحقيقاته.⁽³⁵⁾

طبعاته الرئيسية نُشرت في هالي Halle في 1775، ثم في هالي Halle أيضاً ولندن في 1796-1806، وفي ليبزغ Leipzig في 1803-1807. صدرت عدة طبعاات أخرى أيضاً في المطابع الجريئة في إنجلترا، أسكوتلندا، وأمريكا.³⁶

وستكوت Westcott (1825-1901) و هورت Hort (1828-92)

في عام 1881 نشرت أبرز وأهم طبعة نقدية للعهد اليوناني أنتجتها الثقافة البريطانية. بعد عمل دام لمدة 28 سنة تقريباً (من حوالي 1853 إلى 1881) أصدر هذه الطبعة، بروك وستكوت Westcott، شماس بطرسبورغ وأستاذ اللاهوت في كامبردج (عين أسقفاً لدورهام في 1890)، وجون أنتوني هورت Hort، أستاذ اللاهوت في كامبردج، أصدرًا مجلدين: العهد الجديد في اللغة اليونانية الأصلية. المجلد الأول يحتوي على النص اليوناني للعهد الجديد؛ والمجلد الثاني يشمل مقدمة وملحق، أثبتت فيه المبادئ النقدية التي اتبعها الناشران. درس بالتفصيل هورت، بالتعاون مع زميله، بعض الشواهد المشككة. وعندما لا يتفق الناشران على بعض التفاصيل، يميز رأي كل منهما بحروف اسمه. الطبعة الثانية للمجلد الثاني، نشرت في 1896، وكانت تحتوي على بعض الملاحظات الإضافية التي كتبها إف. سي بوركيت F. C. Burkitt على المخطوطة السينائية Sinaitic السريانية المكتشفة حينها.³⁷

على خلاف المحررين السابقين، لا وستكوت Westcott ولا هورت Hort اهتم بترتيب المخطوطات، ولم يقدموا قوانين وأدوات نقدية. بدلاً من ذلك استعملوا مجموعات سابقة من النصوص المختلفة، ونقحوا علم المنهج النقدي الذي طوره جرباخ Griesbach، ولاشمان Lachmann، وآخرون؛ وطبقاه بصرامة، على وثائق نص العهد الجديد.⁽³⁸⁾ يبدأ هورت Hort "المقدمة" بمناقشة ما يسميه "الدليل الداخلي للنصوص".

"أكثر أشكال النقد بدائية يتمثل في التعامل مع كل اختلاف بشكل مستقل، وتبني في كل مرة من خلال قراءتين أو أكثر من الاختلافات النصية القراءة التي تبدو أكثر احتمالاً.... الدليل الداخلي للنصوص هو أحد نوعين، لا يمكن أن يُميّزاً بحدّة عن بعضهم البعض؛ الاحتمال الباطني؛ في الإشارة إلى المؤلف، والاحتمال النسخي في الإشارة إلى الناسخين. في الحالة الأولى: نسأل ماذا من المحتمل أن يكون كتبه المؤلف: في الحالة الثانية، نسأل ماذا من المحتمل أن يكون قد كتبه النساخ".⁽³⁹⁾ ولكي يتجاوز التعقيدات المتأصلة في المنهج والمستندة فقط على الدليل الداخلي للنصوص، يجب على الناقد النصي أيضاً أن يستعمل الدليل الداخلي للوثائق نفسها. عند تقييم الوثائق في الحالات الفردية، يطمئن قلب الناقد إذا رأى أن الوثيقة موثوقة ومؤتمنة. لذا، بدلاً من أن يكتفي بتقييم النصوص واحدة بعد أخرى، معزولاً بعضها عن بعض، يجب على الناقد أن يجمع المعلومات عن خصائص المخطوطات. فإذا اكتشف الناقد أن مخطوطة ما تدعم دائماً أو كثيراً بعض النصوص التي يؤيدها بشكل واضح الاحتمال النسخي، فمن الطبيعي أن يفضل نصوصها في الحالات الأخرى؛ أي عندما يكون الدليل الداخلي للنصوص ليس واضحاً بما فيه الكفاية لاتخاذ قرار بشأن نص ما. يلخص هورت هذه النقطة ببيان قاعدة أن: " معرفة الوثائق يجب أن تسبق الحكم النهائي على النصوص".

الخطوة التالية هي فحص علاقة عدّة وثائق بعضها ببعض. فالمخطوطات يجب أن تُجمَع وتُدرس في ضوء أصلها. على سبيل المثال، إذا وجدنا من بين عشرة مخطوطات، تسعة تتوافق ضدّ واحدة؛ لكن التسعة لها أصل مشترك واحد؛ فإن الأكثرية العددية لا تتفع هنا. وأوضح دليل على تتبع نسب الوثائق هو وجود نصوص متشابهة، أي النصوص التي نشأت عن دمج للنصوص التي كانت موجودة في مخطوطات منفصلة. هنا، يعلن هورت Hort مبدأً نقدياً آخر هو أن "كل ترميم جدير بالثقة للنصوص المحرفة يجب أن يتأسس بناءً على دراسة تاريخها، أي علاقات النسب أو التقارب التي تربط عدة وثائق. 40

تعتمدُ صلاحية الاستدلالات المستندة على هذا الإجراء على المبدأ النسبي أن "وحدة القراءة تدلّ على وحدة الأصل" 41 هذه القواعد التي تتمحور على قيمة مجموعات الوثائق، بدورها، تساعد الناقد في التوصل إلى قرار عندما يسبب امتزاج أصول المخطوطات صعوبة رسم شجرة النسب.

الفقرات السابقة تحتوي على خلاصة المبادئ النقدية التي تبناها ووسّعها وستكوت Westcott وهورت Hort. نتائج تطبيق هذه المبادئ على مخطوطات العهد الجديد المعروفة آنذاك هي معرفة وتمييز "أنواع النصوص".

أنواع النصوص:

توصل وستكوت وهورت إلى أنه في منتصف القرن الثاني، كان هناك أعداد كبيرة من المخطوطات تناوبت التأثير إحداهما على الأخرى، لأنّ الناسخ كان يُقارَن عدة نماذج من المخطوطات إحداهما بالأخرى لاختيار واحدة أو -تلفيق- نسخة من بينها؛ وتحديد شكل النصّ الذي سينسخه. من ناحية، كان هذا الخلط يُعقّد الصورة النصّية، مما يجعل من المستحيل أن نتتبع التطور النسبي للمخطوطات؛ نتيجة لأن سلسلة النسب النصّي "تختلط وتداخل". من ناحية أخرى، هذا التصرف أيضاً يعني بأنّ بعض أنواع التصرفات النسخية؛ على سبيل المثال، التوافقية؛ أي لتوفيق نص في فقرة مع نص فقرة أخرى، وضعف الصياغة، واستبدال كلمة شائعة بأخرى غريبة، أصبحت كثيرة ومطرودة بانتظام في المخطوطات؛ لذلك فإن هذه النسخ لا تُجسّد فقط أنواع متشابهة من التصرفات النسخية لكنها في الحقيقة تعيد إنتاج التحريفات نفسها تماماً. وعلى أساس تتبع العلاقات بين الوثائق بالنسبة لنصّ العهد الجديد، ميّر Westcott وهورت Hort ثلاثة أنواع رئيسية من النصّ هي: البيزنطي والغربي والسكندري:

1. النص البيزنطي أو السوري أو القوني: هذه كلها أسماء لنوع واحد من النصوص، الذي هو خليط نصّي ناتج من تنقيح صنعه محرّر أو محررون في القرن الرابع عندما أرادوا إخراج نصّاً سلساً وكاملاً. هذا النصّ الخليط، الذي أصبح بعيداً عن النصوص الأصلية، نُقل إلى القسطنطينية Constantinople، ومن هناك انتشر على نحو واسع في كافة أنحاء الإمبراطورية البيزنطية. إن أفضل ما يمثل النص السوري اليوم هو المخطوطة A السكندرية Alexandrinus

(في الأناجيل فقط، وليس في سفر الأفعال والرسائل)، والمخطوطات ذات الحروف الكبيرة المتأخرة، وعدد كبير من المخطوطات ذات الحروف الصغيرة، وإن النص القياسي Textus Receptus هو آخر شكل للنص السوري.

وصف هورت الكلاسيكي للنص السوري كالتالي:

"الخواص التي يبدو أن مؤلفي النص السوري أرادوا أن يؤكدوا عليها هي الوضع والكمال. لقد كانوا حريصين بشكل واضح لإزالة كل العقبات من طريق القارئ العادي دون استخدام إجراءات عنيفة. لقد كانوا مهتمين أيضاً بأن ينتفعوا بالمادة العلمية الموجودة في كل النصوص المتاحة لهم، ما لم يفسد السياق أو يقدم تناقضات ظاهرة. وفقاً لذلك؛ الأخطاء الجديدة نادرة، وإذا وقعت فإنها عادة تكون بهدف "التوضيح". من ناحية أخرى: الزيادات الجديدة وفيرة، معظمها بسبب محاولة التوفيق بين النصوص أو أي من أنواع التعديل الأخرى. النص السوري في كل من الأسلوب والموضوع، هو نص كامل. وهو مولى بالضمائر، وحروف العطف، والبدل، والإضافات الكثيرة. النص السوري يقدم العهد الجديد في شكل متناسق وجذاب.⁴²

يتفق العلماء اليوم عموماً على أن أحد المساهمات الرئيسية التي وضعها وستكوت Westcott وهورت كان هو إثباتهم أن النص السوري (أو البيزنطي) نص متأخر عن الأنواع الأخرى للنص. وهناك ثلاثة أدلة تؤيد هذا الحكم:

أ- النص السوري يحتوي على نصوص مشتركة أو مختلطة تكونت بشكل واضح من خليط من الأشكال السابقة للنص.

ب- لا أحد من الآباء قبل مجمع نيقيا يقتبس قراءة وفقاً للنصوص السورية بشكل واضح.

ج- عندما تقارن النصوص السورية بالنصوص الأخرى يظهر بوضوح ثانوية النص السوري، أي أنها غير أصلية.

2. النوع الثاني النص الغربي: النوع الغربي للنص الذي ميزه وستكوت Westcott وهورت، هو قديم، يرجع تاريخه إلى القرن الثاني، وواسع الانتشار؛ فالنصوص الغربية للإنجيل، وسفر الأفعال، ورسائل بولس كانت منتشرة على نحو واسع، ليس فقط في شمال أفريقيا، وإيطاليا وشمال فرنسا وبلجيكا (بلاد الغال الغربي) بل في مصر والشرق (لكن في صيغ أشد اختلافاً للنص).⁴³ أكثر العلماء يعتقدون أن النص الغربي هو نتاج للنشاط النسخي في القرن الثاني. النص الاسم "النص الغربي" هو مجرد علامة على نوع مخصوص من النصوص، وليس اسماً لنوع وجد في الأجزاء الغربية للإمبراطورية الرومانية، لأنه وجد أيضاً في غير الأجزاء الغربية للإمبراطورية الرومانية. علاوة على ذلك، شكك بعضهم في وجوده كنوع من أنواع النص لأن الوثائق التي تثبته لا يوجد بينها تناسق وتقتصر إلى التجانس الذي نجده

في الأنواع الأخرى مِنْ النَّصِّ. مع هذا، هناك بَعْضُ أنواعٍ من التعديلات والتغييرات انعكست في الوثائق الغربية و(الدرجة أقل في أنواع النَّصِّ الأخرى) ونصوص أخرى مشتركة بينهما. بسبب الترابط الضعيف للوثائق الْمُخْتَلَفَةِ لِلنَّصِّ الغربي، أكثر العلماء لا يَعْتَبِرُونَهُ من إنشاء فردٍ أو عِدَّة أفراد ينقحون نَصًّا سابقًا بل، بالأحرى، هو نتيجة للتكاثر العشوائي وغير المنضبط و"الطائش" لتراث المخطوطات في القرن الثاني.⁴⁴ يمثل النص الغربي بَعْضُ المخطوطات الكبيرة الثنائية اللغة، بشكل خاص المخطوطة بيازَا Bezae للإنجيل وسفر أعمال الرسل (D) ومخطوطة Claromontanus (D^p)⁴⁵ للرسائل (D^p)، والترجمة اللاتينية القديمة (S)، والسينائية Sinaitic والمخطوطة كورتيون Curetonian السريانية، وجميعها تَتَمَيَّزُ بالإضافات الطويلة أو القصيرة وببَعْضِ الأخطاءِ المُمَيَّزَةِ، وينتمي إليه الكتاب المتقدمون مثل مركيون Marcion، وتتيان Tatian، وجوستين الشهيد، وإرينوس Irenaeus، وهيبوليتس Hippolytus، وترتليان Tertullian، كُلٌّ منهم استعمل -قليلاً أو كثيراً- الشكل الغربي للنص.⁴⁶

إحدى الخصائص الملحوظة للنص الغربي. طبقاً لهورت، الشغف بإعادة الصياغة: كلمات، وفقرات، وجُمْلٌ كاملة غُيِّرَتْ، أو حُذِفَتْ، وأخرى أُدرجت بحرية مُدْهِشَةً، كلما بدا أَنَّ المعنى يُمكنُ أَنْ يُظْهَرَ بقوة ووضوح أكبر؛ أو بدافع التوفيق بين الفقرات والنصوص، والقصد من التغييرات النسخية كان هو إثراء القصة بإدراج مادةٍ ولو مزورة، ولو مِنْ المصادر غير التوراتية. النص الغربي يُمَيَّزُ أيضاً بإضافة ومضاعفة الضمائر، وأحياناً حذفها إذا كانت مُزعجة؛ وإدراج المفاعيل، وشبه الجمل، أو إدراج مفعول بَعْدَ الأفعال اللازمة، والعطف في الجُمْلِ التي لم يكن فيها شيء من ذلك، والتبديل بين أدوات العطف. إذ يميل النساخ في النصوص الغربية إلى التقليد، مما يفقدنا ميزة تنوع التعبير، حيث تتكرر نفس مادة الفعل كجزء من جملتين أو فقرتين متجاورتين أو أكثر، أو مُصَحَّحة عيوب ظاهرة للتشابه النصي. لكن أكثرها خطورة هو التحريف التوافقي بين النصوص "harmonistic"، أي، المحو الجزئي أو الكلي للاختلافات بين الفقرات.⁴⁷

3. النوع الثالث: هو النص السكندري أو المحايد:⁴⁸ في المسيحية المبكرة، في مدينتي الإسكندرية، المعروفة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم القديم كمركز رئيسي للعلم والثقافة، ولها تاريخ طويل من الثقافة والفلسفة، وتشتهر كذلك بمتحفها ومكتبتها الشهيرة مما كان له تأثير على الجزء الأكبر من سكانها. ليس من المفاجئ، إذن، أن نجد أن الوثائق النصية السكندرية تتمتع بنوعية عالية من الدقة في نسخ النصوص منذ فجرها القديم، كان هناك قانون واع ومسئول في نسخ كُتِبَ العهد الجديد، كما يظهر ذلك في كتابات آباء الإسكندرية مثل أورجن وكليمنت وغيرهما. في ضوء دراسة المخطوطات المتشابهة والمُمَيَّزَةِ في النص بين مخطوطة القرن الرابع مثل المخطوطة الفاتيكانية (B) Vaticanus وأوراق بردي أوائل القرن الثالث⁷⁵ P يتضح أَنَّ العلماء المسيحيين في الإسكندرية عَمِلُوا بعناية ليحفظوا صيغة دقيقة مِنْ النَّصِّ.⁴⁹ وتمتاز أعمالهم بالكياسة اللغوية والحساسية في تصحيح الصيغ والنحو وفي

التغييرات غير الملحوظة والموضوعة لمصلحة تحقيق أكبر درجة من الصقل في اللغة والأسلوب (مثل إعادة تنظيم وترتيب الكلمات لتقادي الانقطاع). إن النص السكندري، طبقاً لوستكوت Westcott وهورت، يوجد قليلاً أو كثيراً في المخطوطة افرامي Ephraemi (C)، ومخطوطة Regius (L)، والمخطوطة 33، والترجمات المصرية (خصوصاً البحرية Bohairic)، بالإضافة إلى اقتباسات الآباء السكندريين؛ وكليمنت، وأورجن Origen، وديونيسيوس الأعمى Dionysius.⁵⁰

نصوص غير المدرج الغربي

النص السكندري أو المحايد، كما يدل عليه اسمه، في رأي وستكوت Westcott وهورت Hort، هو أكثر النصوص خلواً من التحريف والخلط والأقرب إلى نص الأصل. وإن أفضل ما يمثله هو المخطوطة الفاتيكانية Vaticanus (B) ويليها المخطوطة السينائية Sinaiticus (X). إن توافق هاتين المخطوطتين قوي جداً ويبين أنهما لا يمكن أن يكونا بعيدين من النص الأصلي.

باستثناء بضع فقرات، استثنائها وستكوت Westcott وهورت Hort يعلنان: إننا نعتقد:

(1) أن نصوص السينائية X والفاتيكانية B يجب أن تُقبل باعتبارها النصوص الحقيقية حتى إذا كان الدليل الداخلي يقول عكس ذلك.

و(2) أنه لا شيء من نصوص X B يُمكن أن ترفض تماماً، لكن أحياناً يمكن أن توضع فقط على سبيل الاحتمال، خصوصاً عندما لا تجد دعماً من الترجمة أو كتابات الآباء. من هذه الاستثناءات لتقديم النص المحايد هو عدة فقرات سموها "غير المدرج الغربي".⁵¹ ففي فقرات معينة يعتقد وستكوت Westcott وهورت Hort أن النص الغربي أثبت الصيغة الأصلية. السبب هنا في تركهم شهادة المخطوطتين X B في هذه الفقرات بالذات هو أن النص الغربي فيها، الذي عادة يميل للإسهاب والادراج، يأتي هنا في صياغة قصيرة، مقاوماً (كما يعتقدون) في هذه الفقرات تحديداً؛ الميل لإدراج مادة أجنبية عن النص، بينما النص المحايد هو الذي يُقدّم القراءة المسهبة أو المدرجة؛ هذه الاستثناءات هي التي فضلوا فيها النص الغربي على المحايد وهو عدة فقرات سموها "غير المدرج الغربي".⁵²

النظرية باختصار هي: أنه في بعض الحالات النادرة حفظت الوثائق النصية "الغربية" النص الأصلي على عكس جميع الوثائق الأخرى. هذه الحالات، بالنسبة إلى وستكوت وهورت، هي نصوص تكون فيها القراءة الغربية أقصر من البديلة، وهو ملابس متناقضة، نظراً لأن النزعة العامة لهذا التقليد الغربي هو توسيع النص من أجل المساعدة في "توضيح معناه".⁵³

وعلاوة على ذلك، وهذه هي النقطة الرئيسية -أنهم لم يرفضوا على الإطلاق النصوص غير الغربية في هذه الحالات لمجرد أنها كانت أطول؛ لكنهم بحثوا الاحتمالات الموضوعية والنسخية في كل حالة لتحديد

ما إذا كانت الكلمات المعنية يجب تفسيرها على أنها إدراج أو حذف. وفي النهاية، جادلوا عن ثلاثة أنواع من النصوص الغربية الأقصر (في الأناجيل):

1- اعتبرت ستة منها، على أساس الدليل الداخلي، من غير المحتمل أنها تمثل النص الأصلي هي فقرات: (متى 4:15، 25؛ 13:33؛ 23:26؛ مرقس 10:2؛ لوقا 24:9).

2- اثنتي عشر فقرة اعتبروها ربما، ولكن ليس على الأرجح، أنها النصوص الأصلية هي فقرات (متى 9:34؛ 21:44؛ مارك 2:22؛ 14:39؛ لوقا 5:39؛ 90:41 و؛ 19:2، 39؛ 22:62؛ يوحنا 3:32؛ 4:9).

3- واعتبروا تسع فقرات أخرى أنها على الأرجح تمثل النص الأصلي (وبالتالي "غير المدرج الغربي هي فقرات " متى 27:49؛ لوقا 22:19؛ 24:3، 6، 12، 36، 40، 5، 1، 52).

سقوط النص القياسي Textus Recptus

النسخة القياسية المنقحة RV (1881)

كانت الضربة القاضية التي وجهت للنص القياسي هي اصدار النسخة المنقحة للكتاب المقدس؛ الترجمة النقدية البريطانية التي صدرت في أواخر القرن التاسع عشر لنسخة الملك جيمس (KJV) لعام 1611. كانت نسخة الملك جيمس؛ و لا تزال في بعض الكنائس المسيحية لها المكانة الأولى والوحيدة المعتمدة والمُعترف بها رسمياً للكتاب المقدس، وهي كلمة الله التي لا يمكن أن ينقص منها نقطة ولا حرف واحد، لكن بعد صدور النسخة المنقحة (RV) للكتاب المقدس؛ أصبحت الترجمة المراجعة هي الوحيدة المعتمدة رسمياً لنسخة الملك جيمس (KJV)، والتي تُسمى أيضاً النسخة المعتمدة (AV)، وعُهد بالعمل فيها إلى حوالي خمسين عاماً من مختلف الطوائف في بريطانيا العظمى. ولقد نُشر الجزء الخاص بالعهد الجديد في عام 1881، والجزء الخاص بالعهد القديم في عام 1885، ونشرت الكتب الأبوكريف في عام 1894. كان على رأس أعضاء اللجنة -طبعاً بروك فوس ويستكوت Westcott وفنتون جون أنتوني هورت Hort -؛ وكان أشد منتقدي ذلك العمل جون ويليام برجن. كان الهدف المعلن لمترجمي RV هو "ملائمة نسخة الملك جيمس مع الوضع المعاصر للغة الإنجليزية دون تغيير المصطلحات والمفردات"، و "تكييفها مع المعيار المعاصر للثقافة الكتابية". علاوة على ذلك، كان هذا العمل لتصبح هذه النسخة المراجعة "أفضل إصدار ممكن في القرن التاسع عشر"، كما كانت نسخة الملك جيمس هي الأفضل التي يمكن إصدارها في القرن السابع عشر.⁵⁴

تحقيقاً لهذه الغايات، أهمل المحققون النص اليوناني الفاسد المستخدم في ترجمة العهد الجديد والذي اعتقد البعض خطأ أنه النص الموثوق أو المعتمد واعتمدوا نصاً أعلى من النص المستخدم في نسخة الملك جيمس. في العهد الجديد وحده، تم إجراء أكثر من 30000 تغيير، أكثر من 5000 منها على أساس نص يوناني أفضل. بدأ العمل في عام 1870. تم الانتهاء من العهد الجديد في عام 1881، وأصدرت النسخة المنقحة من العهدين القديم والجديد في 19 مايو 1885. وطُبعت من قبل جامعات أكسفورد

وكامبردج. بينما يدعي معظم مؤيدي الإصدار الحديث أن العقيدة المسيحية لن تتأثر بالتغيرات في الإصدارات الحديثة، كان جورج فانس سميث الباحث الموحد الذي عمل في لجنة ترجمة RV كتب كتاباً يوضح أن نصوص RV الجديدة تؤيد مذاهب التوحيد Unitarian. سماها: "نصوص وهوامش العهد الجديد المنقح التي تؤثر على العقيدة اللاهوتية".⁵⁵ نظراً لأن نسخة الملك جيمس البالغة من العمر 300 عام كانت لا تزال الكتاب المقدس الإنجليزي الوحيد المقبول والقابل للحياة في إنجلترا ؛ عندما نشرت النسخة المُراجَعة، أو المجازة، للملك جيمس، في سنة 1881، لتخرج نسخة أو طبعة 1611 من دائرة الأصالة بناء على تنقيح وستكوت وهورت، أثار ذلك غضب الأرثوذكس، ليس فقط بسبب إنجليزيتها غير الفصحى لكن بدرجة أكبر لأن المراجع قلد نصاً يونانياً مماثلاً للذي نشره وستكوت Westcott وهورت Hort . طبعاً ليس غريباً أن يقابل عمل وستكوت Westcott وهورت في الإزاحة الكلية تقريباً لنص Textus Receptus باعتبارها النص الأصلي للعهد الجديد بالفرض والهجوم عديم النظر باعتبارها اساءة "لكلمة الله" وتلويثاً لها. هكذا في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر، النص التقليدي Textus Receptus وجدَ مدافعاً شجاعاً هو العميد جون وليم برجن. (Burgon 1813-88) ، في سلسلة من ثلاثة مقالات واسعة في (لندن) بعنوان "مراجعة فصلية"، وأعيدت طباعتها في مجلد بعنوان "تنقيح المراجعة" (لندن، 1883)، استعمل برجن Burgon كل قدراته البلاغية لمهاجمة العهد الجديد اليوناني لـ Westcott و Hort. حجة برجن Burgon كانت عقائدية فقط. ككاهن كبير متحمس، هو لا يستطيع أن يتخيل؛ لأن كلمات الكتاب المقدس قد كتبت بإلهام روح القدس، أن الله لم يكن بشكل حاسم قادراً على حفظها من التحريف أثناء نسخها عبر القرون، ولذلك، هو لا يصدق؛ بالنسبة إلى برجن Burgon أن Textus Receptus، التي كانت تستعمله الكنيسة لقرون، يُمكن أن تكون في حاجة للتنقيح والدراسات النقدية الصارمة كما فعله وستكوت Westcott وهورت Hort.⁵⁶ لكن "الكاهن الكبير المنتمي للمدرسة القديمة" الذي أصبح سيئ السمعة باعتباره "القائد البطل للقضايا الخاسرة والاعتقادات المستحيلة؛ خسر المعركة وسقط النص الشائق المعتمد على أصول هزيله الضربة القاضية أمام النص المراجع والمحقق والمبني على قواعد علمية ونقدية، قام بها مؤمنون مثله يبذلون حياتهم وأموالهم في سبيل معرفة كلمة الله الحقيقية.

Revised Standard Version

Preface

The Revised Standard Version of the Bible is an authorized revision of the American Standard Version, published in 1901, which was a revision of the King James Version, published in 1611.

The first English version of the Scriptures made by direct translation from the original Hebrew and Greek, and the first to be printed, was the work of William Tyndale, the first English Bible translator. He was accused of heresy for denying the authority of the Pope, and he was burned at the stake in 1536. His work was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

Yet Tyndale's work became the foundation of subsequent English versions, namely those of Coverdale, 1535; Taverner's (printed by a publisher John Rogers), 1537; the Great Bible, 1539; the Geneva Bible, 1560; the Bishops' Bible, 1568; the King James Version, 1611; and the Revised Standard Version, 1952. The King James Version, which was published in 1611, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The translators who made the King James Version took into account all of the Greek and Latin texts of the Bible that were available at that time, and they tried to give the English text as much as possible the same character as the original. They also tried to give the English text as much as possible the same character as the original.

The King James Version had to compete with the Geneva Bible in popularity, but it was the only one that was accepted by the Church of England. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The King James Version was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

we work on the revision of the standard of the other version and the absence of the Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people. The Committee for the Revision of the Standard Version of the Bible, which was established in 1946, was the first to be printed in England, and it was the first to be translated into the language of the people.

مقدمة الطبعة القياسية المنقحة

الخاتمة:

1. يجب تطبيق النقد النصي على كتب الأناجيل لسببين أحدهما أننا لا نملك النسخ الأصلية للأناجيل. ولأن النسخ الموجودة بين أيدينا اليوم تختلف كل واحدة عن الأخرى.
2. أعداد الاختلافات كبيرة جداً بحيث لا يمكن حصرها، لكن الاختلافات بين النسخ أكثر من كلمات العهد الجديد.
3. لا شيء من هذه المخطوطات ترجع إلى زمن المسيح، والنسخ التي توجد ليست أصلية.
4. لا شيء من المخطوطات التي نملكها نسخ من نسخ أصلية. لا حتى نسخ من نسخ أصلية.
5. لا شيء من النسخ التي بين أيدينا، ماعدا أجزاء صغيرة جداً، تتشابه مع الأخرى.
6. لا شيء من هذه المخطوطات باللغة الأصلية؛ بل هي ترجمة لترجمة عن ترجمة.
7. أكثر الاختلافات كان بسبب طريقة النسخ؛ لذلك أحيانا حروف وكلمات وفقرات تكررت وأخرى حذفت، هذه هي أشياء يمكن توقعها بسبب عملية النسخ.
8. يوجد أخطاء أخرى ليست عفوية بل عمدية وبصراحة وبإجماع كانت لأسباب مذهبية، فهناك فقرات كاملة وجمل وكلمات وحروف وضعت "لتوضيح النص" وبيان معناه الصحيح.
9. أثرت الدراسات النقدية على نص طبعات الأناجيل المطبوعة بناء على دراسات نقدية دون الطبعات التقليدية والقديمة كطبعة الملك جيمس وما اعتمد عليها.
10. تأثرت الطبعات النقدية الحديثة بنتائج الدراسات النقدية التي تطورت يوماً بعد يوم وكشفت عن حقائق علمية جديدة فاستجابت لها هذه الطبعات وطبقت ما قرره نقاد الأناجيل كل حسب طريقته.
11. بعد مئات السنين كان فيها نص الملك جيمس هو كلمة الله الوحيدة والحقيقية وكل من اقترب من نصها اعتبر مسيئاً لكلمة الله اتضح بعد ظهور وتطور علم النقد أنه أسوأ كتاب صدر منذ اكتشاف الطباعة الحديثة من المطابع من حيث عدد الأخطاء.
12. أخيراً سقط نص القياسي بظهور الطبعة المنقحة لترجمة الملك جيمس والتي قام بها علماء أفاذا كرسوا حياتهم لمعرفة "كلمة الله".

المراجع

1. Aland, Kurt and Aland, Barbara. The text of the New Testament: an introduction to the critical editions and to the theory and practice of modern textual criticism. Second revised edition.
2. B. F. Westcott and F. J. A. Hort, (1881) The new Testament in the Original Greek, Introduction [and] Appendix (London, 2014).
3. Ehrman B. D (1993). The Orthodox Corruption of Scripture, Oxford University press.
4. Eldon J. Epp. (2005) The Theological Tendency of Codex Bezae in Acts; Cambridge: Cambridge University Press.
5. Epp, Eldon J. and Fee, Gordon D., eds. New Testament Textual Criticism: Its Significance for Exegesis. Essays in Honor of Bruce M. Metzger. Oxford: Clarendon, 1981.
6. John William Burgon (2012), The Causes of the Corruption of the Traditional Text of the Holy Gospels Being the Sequel to The Traditional Text of the Holy Gospels.
7. Metzger B. M .1971. A Textual Commentary on the Greek New Testament Stuttgart: United Bible Societies.
8. Metzger B. M .1977. The Early Versions of the New Testament: Their Origin, Transmission, and Limitations. Oxford: Clarendon.
9. Metzger B. M .1987. The Canon of the New Testament: Its Origin, Development, and Significance. Oxford: Clarendon.
10. Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford.

¹ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford. Pp. 305-313.

⁽²⁾ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration, 3ed. New York: Oxford. P xv

³ The Orthodox Corruption of Scripture, Ehrman B. D 1993. Oxford University press, p. 280

⁽⁴⁾ see: B. M. Metzger, (1963)"Explicit References in the Works of Origen to Variant Readings in New Testament Manuscripts, "in Biblical and Patristic Studies in Memory of Robert Pierce Casey, ed. by J. N. Birdsall and R. W. Thomson (Freiburg, 1963), pp. 78-95.

⁵ هو مصطلح يطلق على الطبعة النقدية للكتاب المقدس العبري الذي أصدره أورجن السكندري في ستة مجلدات، أربعة منها ترجمت إلى اليونانية، توجد منها فقط شظايا. لقد كانت مقارنة هائلة لكل كلمة من الكتابات العبرية الأصلية والترجمة السبعينية اليونانية وترجمات يونانية أخرى.

See: John Wyclif, William Tyndale, Miles Coverdale, (2004) 1841 English Hexapla Parallel New Testament.

⁶ Ibid.

⁽⁷⁾ Ibid.

⁽⁸⁾ دراسة أعمال جيروم التي تصوّر كلّ هذا، انظر: Karl Kelchner Hulley, Principles of Textual Criticism Known to St. Jerome, Harvard Studies in Classical Philology, Vol. 55 (1944), pp. 87-109, Stable URL: <http://www.jstor.org/stable/310878>.

⁽⁹⁾ Metzger, p. 202.

⁽¹⁰⁾ ibid.

¹¹ Kurt Aland, Text of the New Testament, p.3

¹² جامعة القلعة هي جامعة عامة تقع في إسبانيا إلى جهة الشرق من مدريد. تأسست الجامعة عام 1499، ومن ثم نقلت إلى مدريد عام 1836.

¹³ See: Lyell, J. P. (2015) Cardinal Ximenes, Statesman, Ecclesiastic, Soldier and man of Letters, With an Account of the Complutensian Polyglot Bible. Van Kampen, Kimberly and Paul Saenger, (1999) The Bible As Book: The First Printed Editions, , one of the editors, pp. 101-18.

¹⁴ See: Kurt Aland, Text of the New Testament, p.2-3.

¹⁵ أغلب المخطوطات التي استعملها إراسموس في إعداد طبعاته للعهد الجديد من المجموعة التي كانت قد أوقفت في 1443 إلى الدير الدومنيكي في بازل. هي الآن في مكتبة الجامعة في بازل.

See: Kurt Aland and Barbara Aland, (1995) The Text of the New Testament: An Introduction to the Critical Editions and to the Theory and Practice of Modern Textual Criticism, p. 5.

¹⁶ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament, p. 143.

هذه التصحيحات بينها Kenneth W. Clark، كينيث دبليو. كلارك، "ملاحظات إراسموس Erasmus في المخطوطة 2،

See: K.W. Clark, (1959)) Observations on the Erasmus Notes in Codex2, pp. 749-56.

¹⁷ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament, 146.

¹⁸ فاصلة الكلمة في هذا الاستعمال يعني فقرة قصيرة من الجملة. وستأتي قصتها كاملة.

¹⁹ Metzger, 202.

²⁰ Metzger B. M .2005. A Textual Commentary on the Greek New Testament, p. 674, Metzger, The text, p. 88-89.

²¹ See: Kurt Aland, Text of the New Testament, p. 6.

²² See: Kurt Aland, Text of the New Testament, p. 6 , 39.

²³ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament, p.152.

²⁴ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament, 202

²⁵ William Whittingham (1560)· Thomas Gilbey , Anthony Sampson 1560 Geneva Bible, 1st Edition.

²⁶ Metzger, (1963) op. cit. p. 203-204.

(²⁷) انظر: Pual Maas، النقد النصي (أكسفورد، 1958).

Paul Maas, (1958) Textual Criticism (Oxford, 1958).

²⁸ Metzger, (1963) op. cit. p.206.

²⁹ See: Metzger B. M .1991. The Text of the New Testament, p. 207.

³⁰ See: Kurt Aland and Barbara Aland, (1995) The Text of the New Testament: An Introduction to the Critical Editions and to the Theory and Practice of Modern Textual Criticism, p.11.

³¹ Metzger, (1963) op. cit. p. 207.

³² B. F. Westcott and F. J. A. Hort,(1881) the new Testament in the Original Greek, Introduction [and] Appendix (London), p. 13.

³³ Kurt Aland and Barbara Aland, (1995) The Text of the New Testament, pp. 3-9.

³⁴ البلوسيوم كانت مدينة هامة في الشرق من دلتا النيل، على بعد 30 كم إلى الجنوب الشرقي من بورسعيد الحديثة، أصبحت عاصمة مقاطعة رومانية ومطراية متروبوليتان.

(³⁵) See: Metzger, the text, p. 167.

³⁶ Ibid.

³⁷ Kurt Aland, The Text of the New Testament, pp.37-40

(³⁸) B. F. Westcott and. J. A. Hort,(1881) the new Testament in the Original Greek, Introduction [and] Appendix (London), pp. 19-20.

(³⁹) Ibid.

⁴⁰ Ibid p. 40.

⁴¹ Ibid p. 60.

⁴² المرجع نفسه ص 19. 122-124 .

⁴³ Metzger, The text of the new testament, p. 267.

⁴⁴ Metzger, The text of the new testament, P.276.

⁴⁵ المخطوطة كلومونتانوس ، التي يرمز إليها D^p هي مخطوطة مزدوجة اللغة (يونانية إنشيه -لاتينية) يرجع تاريخ المخطوطة إلى القرن الخامس أو السادس، المخطوطة. تغفل القائمة الرسائل في هذه المخطوطة، الرسالة إلى فيلبي ، ورسالتا تسالونيكي ،والعبرانيين ، ولكنها تشمل العديد من الأعمال التي لم تعد تعتبر قانونية ك رسالة برنابا ، وراعي هيرماس وسفر أعمال بولس ، ورويا بطرس.

⁴⁶ Ibid. p. 277.

⁴⁷ B. F. Westcott and F. J. A. Hort,(1881) the new Testament in the Original Greek, P. 124.

⁴⁸ Westcott and Hort, the new Testament in the Original Greek,pp. 128 and beyond.

⁴⁹ Metzger, The text of the new testament, pp.277-278.

⁵⁰ B. F. Westcott and F. J. A. Hort, p. 124

⁵¹ B. F. Westcott and F. J. A. Hort, p. 171.

⁵² B. F. Westcott and F. J. A. Hort, p. 173.

⁵³ Ibid. p. 153.

⁵⁴ انظر مقدمة الطبعة، صورة في الملاحق ص من هذا البحث.

⁵⁵ See: George Vance Smith, (2015) Texts and Margins of the Revised New Testament Affecting Theological Doctrine Briefly Reviewed.

⁵⁶ See: John William Burgon, (2012) The causes of the Corruption of The Traditional Text of the Holy Gospels.